قال حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال .

عرض نخاس على أحمد بن يزيد بن أسيد الذي هجاه ربيعة جواري فاختار جاريتين منهن ثم قال للنخاس أيتهما أحب إليك قال بينهما أعز الله الأمير كما قال الشاعر .

(لشتان ما بين اليزيدين في الندى ... يزيدِ سليم والأغرّ ابن حاتم) .

فأمر بجر رجله وجواريه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال .

لما حج الرشيد لقيه قبل دخوله مكة رجلان من قريش فانتسب له أحدهما ثم قال يا أمير المؤمنين نهكتنا النوائب وأجحفت بأموالنا المصائب ولنا بك رحم أنت أولى من وصلها وأمل أنت أحق من صدقه فما بعدك مطلب ولا عنك مذهب ولا فوقك مسؤول ولا مثلك مأمول وتكلم الآخر فلم يأت بشيء فوصلهما وفضل الأول تفضيلا كثيرا ثم أقبل على الفضل بن الربيع فقال يا فضل .

(لشتانَ ما بين اليزيدين في الندى ... يزيد سُلَيم والأغرّ ابن حاتم) .

سبب هجائه ليزيد بن أسيد .

قال أحمد بن أبي طاهر حدثني أبو دعامة علي بن زيد بن عطاء الملط قال .

لما هجا ربيعة يزيد بن أسيد السلمي وكان جليلا عند المنصور والمهدي وفضل عليه يزيد بن حاتم قلت لربيعة يا أبا شبابة ما حملك على أن